

الغباء السياسي السعودي ... الى أين؟!



الغباء السياسي السعودي يعيد نفسه من جديد

ما حدث في العراق... وليبيا... وسوريا.... قريب مما يحدث في اليمن
الاحتلال الأمريكي للعراق... كان برؤية سعودية ومال سعودي

أفسد أكثر مما أصلح .. .

حاول السعوديون أن يقوموا بتغيير هذه البيئة الرحيبة..... التي
تملك طاقة بشرية هائلة.... وكوادر علمية متطورة.... ان سنحت
لها الفرصة أن تبني كيانا جديدا يعيد لهذا الشعب العريق
مكانته في المحيط العربي لفعلت...

لكن يبدو أن هذا الكيان سيكون ماثرا للتوجس السعودي الدائم!

هذه الدولة المتخلفة التي كما يقول لوري بوغارت :

" ان من حماقة التفكير بأن هذه البلاد المتخلفة ستساهم

في توطيد الاستقرار السياسي في العراق لأنها تعتبر أي

نظام ديموقراطي مجاور خطراً كبيراً عليها "

دفعت السعودية بالوهابيين والداعشيين لزع فتنة التكفير...

وعمل الفرقة بين الشعب الذي يحوي العديد من الطوائف والديانات

وهيلاري كلينتون في كلامها المشهور عن القاعدة والارهابيين

أن الولايات المتحدة الأمريكية استعانت بعدد كبير من السعوديين

الذي شاركوا في أفغانستان وحمل فكرهم ليتم نقلهم الى العراق

بتمويل من المخابرات السعودية تفكيك المجتمع وزرع الطائفية

أهم ما تلعب به السعودية في كل بلد عربي يسعى للديموقراطية .

وعودة على ذي بدء...

ما يحدث الآن باليمن .. كنا نرى في 2009 و2010 كيف يبرز

جنود القاعدة في اليمن..... . واستعانة أمريكا بالحوثيين لضربهم

والضغط الذي مورس وقتها على السعودية لتقف مع الحوثيين

ضد القاعدة..... ولفاءات بين الأهل وكبار الحوثيين . ووعده لهم

بتبوأ المناصب

ثم قوي الحوثيون وانعكست الآفة ... وظهرت جلية في الصراعات

الداخلية بينهم وبين القاعدة وهنا التفت السعودية الى طريق

آخر تعودت على اللعب فيه وهو دور الطائفية.....ونسبت القوم الى

الى ايران..... واشتعلت الأرض كما اشتعلت قبل ة في العراق وليبيا

-التي دفعت هي والامارات كثير من الأموال لتقسيم تلك الأرض

وتمويل الارهاب فيها - وهو ما تفعله بالسودان طائفة مسلمة

وطائفة مسيحية.....وهناك في سوريا وفي كل أرض عربية بشراء

الذمم..... وبت التفرقة بين الشعوب.....

السعودية أرادت أن تقوم بدور بناءفعجزت !

انتظرت ايران عدوتها لتخلق ميليشيات في العراق.....

هذه الميليشيات جاءت بعد اشتعال الأرض بسبب كلاب داعش....

وهذا من حماقة والغباء السعودي....

حاليا ما يحدث بين السعوديين والحوثيين لا يختلف كثيرا عن

مجريات الماضي المؤلم!

كلنا قرأنا عن تصاعد قوة القاعدة في اليمن هذه الأيام

ومار لهم امبروطارية اقتصادية وتحكم في بيع الوقود

وامتلاك أراض نفطية ومال يصل لـ100 مليون

دولار من نهب وغيره...

الحماقة السعودية والغباء السياسي هو ما أخرها كثيرا عن

الوقوف مع الولايات المتحدة من البداية في حربها للقاعدة

بجانب الحوثيين...

هذه النظرة القاصرة على الطائفية والتي جلبت آلام ومحن

ومصائب للعالم العربي والذي لا زالت توقظه وتشعله بين الشعوب

بما يزيدنا تفتيتا وقتلا سياسة تدار في ذاك البلد الصحراوي

المتخلف.